قال أخبرنا محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس في قول ا D يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى ان يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم وا غفور رحيم نزلت في الاسرى يوم بدر منهم العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وكان العباس من أسر يومئذ ومعه عشرون أوقية من ذهب قال أبو صالح مولى أم هاني فسمعت العباس يقول فأخذت مني فكلمت رسول ا أن يجعلها من فداي فأبى علي فأعقبني ا مكانها عشرون عبدا كلهم يضرب بمال مكان عشرين أوقية وأعطاني زمزم وما أحب ان لي بها جميع أموال أهل مكة وانا أرجو المغفرة من ربي وكلفني رسول ا صلى ا عليه وسلّم فدى عقيل بن أبي طالب فقلت يا رسول ا تركتني أسال الناس ما بقيت فقال لي فأين الذهب ياعباس فقلت أي ذهب قال الذي دفعته الى أم الفضل يوم خرجت فقلت لها أني لا أدري ما يصيبني في وجهي هذا فهذا لك وللفضل ولعبد ا وعبيد ا وقثم فقلت له من أخبرك بهذا فوا ما اطلع عليه أحد من الناس غيري وغيرها فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ا أخبرني بذلك فقلت له فأنا أشهد أنك رسول ا حقا وانك لصادق وانا اشهد أن لا اله الا ا وأنك رسول ا وذلك قول ا ان يعلم في قلوبكم خيرا يقول صدقا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم وا غفور رحيم فأعطاني مكان عشرين أوقية عشرين عبدا وأنا انتظر المغفرة من ربي قال أخبرني هاشم بن القاسم أبو النضر قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي ان العلاء بن الحضرمي بعث الى رسول ا صلى ا عليه وسلّم من البحرين بثمانين ألفا فما أتى رسول ا صلى ا عليه وسلّم مال كان أكثر منه لا قبل ولا بعد فأمر بها فنشرت